

حفل الافتتاح تضمن فعاليات متنوعة

معرض العراق الدولي للكتاب يفتتح بحضور دولة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي



عدسة: محمود رؤوف



والجرائم والقتلة وفرق الموت بان الدولة باقية ولا خيار غير الدولة".
وعن زيارته الى البصرة ذكر الكاظمي ان "مجيبنا الى البصرة هو لأجل كل المغيبين والشهداء، شهداء تشرين وشهداء الحلم العراقي"، مضيفاً "عاهدناكم بالقبض على قتلة هشام الهاشمي واليوم قاتله في السجن وينتظر حكم العدالة".
تابع "قتلة الدكتور ريام بانتظار دورهم"، لافتاً الى ان "هناك محاولة من خيرة الضباط بالبصرة في العثور على منفذي جريمة اول امس والعراق مهد الحضارة واول من رسم الخط وابدع الكتب واسس المكتبات، مكتبة الحكمة، وما زلنا في هذا المسار لنحافظ على تراث اجدادنا".

وأشار الى ان "الثقافة سلاح يصنع الحياة، تمسكوا بالأمل ولا خيار لنا غير الأمل"، كما رحب بكل الضيوف العرب، دور نشر او زوار، وهذا مؤشر على استعادة الوضع الطبيعي والحضاري باعتباره حاضن الثقافة رغم ما نمر به من تحديات وظروف التي مضت والمصاولات المعروفة لقتلة الحياة وقتل الحلم.

هذا ويستمر معرض العراق الدولي للكتاب، لمدة 10 أيام ويفتح ابوابه امام جمهور الزائرين من الساعة العاشرة صباحاً لغاية الساعة الثامنة مساءً.



عدسة: وسام العقيلي

المشهد الثقافي، فوصلنا لهذا الوضع من التحديات التي نواجهها".
وأضاف الكاظمي "كلما نصنع عنصر الأمل نجد من يعرفنا وثقافتنا، تقدم مادة كبيرة من الكتب".
وبالصورة لا يواصل رسالة واحدة لكل الإرهابيين

العامل الكبير وكذلك كل الجهود المبذولة، المنظمين والحضور بالأخص رئيس مؤسسة المدى فخري كريم".
وأشار الى "حاجة العراق الى هذه المساهمات الثقافية في البلاد خاصة وان السياسة انعكست على



هذا التقديم في الهواء الطلق وامام المارة، وفي الكلمة الرئيسية للكاظمي والتي القاها على المنصة الرئيسية، متوسطاً "المنحلة والجبران"، اعترن فيها عن التأخير وقال "اتشرف بحضوري في هذا المعرض واشكر كل القائمين والمساهمين في هذا

والوافدين فور دخولهم أرض معرض الكتاب الذي تنظمه مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون. وللمسرح أيضاً، دور في الافتتاح من خلال تقديم بانوراما شعرية جسدها أربعة ممثلين لخصت علاقة الشعوب باوطانها وجاء

بغداد / عامر مؤيد

قرب المنحلة، وجبران تمثلوا، بأبواب دور القاعات المزخرفة بشواهد من بلادهم، جرى افتتاح معرض العراق الدولي للكتاب "دورة غائب طعمة فرمان.. المنحلة والجبران"، بحضور رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وعدد من المسؤولين بينهم امين بغداد علاء معن وممثلة رئيس الجمهورية ميسون الدلوحي.

ومع قص الكاظمي لشرط الافتتاح، قدم أطفال مدرسة الرافدين الاهلية فعالية ترحيبية وأناشيد. وبرفقة رئيس مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون الأستاذ فخري كريم، تجول رئيس الوزراء في أروقة المعرض وصلات دور النشر، مرحباً بممثلي دور النشر المختلفة التي قصت بلاد وادي الرافدين من اجل المشاركة في هذا المحفل الثقافي الكبير.

وخلال حديثه معهم قال الكاظمي ان "العراق سيبقى منبعاً للثقافة ومصدراً مهماً، معرباً عن فرحه باحتضان العاصمة بغداد لهذا الحدث الفخم. وثناء تجواله كانت هناك فعاليات فنية جانبية منها، عزف لفرقة بيت العود بقيادة العازف محمد العطار، حيث قدموا مادة موسيقية اسرت الحاضرين

زوار معرض الكتاب: إقامته دليل على مدينة العراق

ووجود دور عربية ومحلية متنوعة وهذا ما نتمنى وجوده في المعارض التي تقام في العراق".
وتؤكد زنا ان "وجود هكذا فعاليات في بغداد هو فسحة رائعة وفرصة للخروج من الأجواء الروتينية في الحياة خصوصاً واننا نلتقي بالاصدقاء في أيام المعرض ونقتني الكتب التي نحتاجها من خلال وجود ابرز دور النشر العربية والمحلية، وأتمنى الاستمرار والتطور لمعرض العراق في السنوات القادمة".
وعن الفعاليات التي تنظم بالتزامن مع إقامة المعرض يقول - علاء كاطع - قارئ نهم ان "أي فعالية ثقافية مدنية في بغداد سواء كانت مسرح، شعر، سينما، او معارض للكتاب، يعكس صورة حقيقية عن حياة هذا الشعب وانا سعيد جداً بهذا المعرض ومعجب به منذ الدورة الأولى في العام الماضي".
ويؤكد كاطع للملحق المدى ان استمرار المعرض لمدة عشرة أيام، يعني ان هناك فعاليات مستمرة وفرحاً وحضوراً كبيراً بالإضافة الى وجود دور عراقية وعربية واجنبية مميزة وأود الإنشادة بمنظمي المعرض على هذا التنظيم المميز والرائع، فوجود هذا المعرض هو فرصة طيبة لاستعادة بغداد عافيتها".

لهذا المعرض في السنوات القادمة.. حسن جاسم احد زوار المعرض قال للملحق المدى ان "قيمة هذا المعرض هي قيمة مضافة للحياة المدنية في العراق وفي بغداد على وجه التحديد، وان الحاضر الذي نعيشه يشهد نوعاً من التداخل ما بين من يحاولون ان يمحو عن بغداد صورتها المدنية البهيجة ومن يحاولون ترسيخها.
ويشير جاسم الى ان "هذا الحضور الثقافي النوعي، المحلي والعربي والعالمي للكتاب والمثقفين، هذا يشعرنا ان بغداد فعلاً قادرة على ان تنظم حياة مدنية، حياة تكون فيها الأجواء طبيعية، يكون فيها الانسان قادراً على ان يلتقي بالاصدقاء والعائلة في أماكن تقدم زاداً معرفياً وثقافياً، تقدم مادة كبيرة من الكتب".
وباستطاعتك ان تقتني ما تحتاجه، بالإضافة الى ان هذا مكان يجمع المختلفين، مكان يثير النقاش النوعي ويقبل بالاضداد وهذا ما ينشط الحياة المدنية الحقيقية
رنا محمد - طالبة جامعية تحدثت عن تجربتها مع معرض العراق للكتاب على وجه التحديد وقالت "أنا هنا في معرض العراق للسنة الثانية على التوالي كزائرة مع عائلتي وما لفت انتباهي هو التنظيم المميز لاروقة المعرض

مادياً وهذا امر سيئ للأسف"، مؤكداً ان "استمرار معارض الكتب له اثر ايجابي كبير على القارئ والكتاب في ذات الوقت وأتمنى استمرار مثل هكذا فعاليات فنحن بحاجة لها".
كريم الاغصم - مصور تواجد في اول أيام المعرض قال ان "المعارض التي تختص بالكتب تختلف عن باقي المهرجانات التفاعلية في المجتمع وخصوصاً معرض العراق الدولي للكتاب الذي انطلق بدورته الأولى في العام الماضي وهذه المعارض تمثل متفناً للناس لأننا لا نملك فعاليات كثيرة كهذه في العراق لذلك أرى ان استمرارها وتعددها شيء مميز واجباري خصوصاً واننا انقطعنا عن العالم في السنتين الماضيتين بسبب وباء كورونا".
يضيف الاغصم ان "المشكلة الرئيسية بالنسبة لي بموضوع القراءة وانحسار نسبة قراء الكتاب الورقي والاتجاه الى الكتاب الإلكتروني بسبب السوشيال ميديا والتكنولوجيا الحديثة، وهذا ليس سلبياً لكنه يقلل من اقبال القراء على الكتاب الورقي ووجود هذه المعارض تساعد على عودة الناس لاقتناء الكتب الورقية".
ويختتم الاغصم حديثه قائلاً ان "الأجواء في المعرض رائعة بوجود الزوار وتفاعلهم مع فعاليات المعرض وأتمنى الاستمرار

شهد اليوم الاول لمعرض العراق الدولي للكتاب توافداً للعديد من العوائل العراقية رغم ان الأبواب فتحت بعد الساعة السادسة، حيث استطلعت المدى اراء الزوار حول المعرض في دورته الثانية.
محمد يونس - طالب قال "اليوم هو اول أيام معرض العراق الدولي للكتاب بمشاركة دور عراقية وعربية واجنبية واعتقد ان الأجواء في المعرض رائعة ولما فت نظري هو التنظيم الرائع والمميز وهذا المعرض كعادته متنوع الافاق.
ويضيف يونس ان "الكتاب العراقي بحاجة الى الدعم من الجهات المختصة باعتبار ان العراق جديد على تجربة الطباعة، من جانب اخر هناك دور ذات افق حيوي وهناك دور لا تمتلك هذا الأفق على سبيل المثال فان المدى لها تجربة مهمة وطويلة ولها افق واسع في جانب صناعة الكتاب، ويمكننا ان نقول ان اتحاد الادباء نشط كثيراً في الأونة الأخيرة وقدم كتباً مميزة".
وتابع "يجب التوقف عند نقطة مهمة وهي ان هناك دور عراقية وعربية لا تراهن على نوعية الكتاب وانما تراهن على ما يحصله الكتاب

منهاج يوم الخميس 9 / 12

3:00	صفحات منسوبة من تاريخ بغداد بين البناء وبين 1908	طارق حرب	نقابة المحامين العراقيين
4:00	منبر العقل .. العنف والقدس (1) العنف في الفكر العراقي	أ.ناجح المعموري د. علي عبود	الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق
5:00	الإعلام العراقي بين حرية التعبير وسلطة المال السياسي	د. نبيل جاسم أ.أكو محمد	أ. عماد الخفاجي
6:00	غائب والرواية	د. فاضل ثامر د. حمد دوخي د. اسامة غانم	د. أحمد الزبيدي
7:00	حوار السيد وزير النفط العراقي مع الجمهور	أ.إحسان عبد الجبار إسماعيل	وزارة النفط أ.عماد الخفاجي

زين يوسف

شهد اليوم الاول لمعرض العراق الدولي للكتاب توافداً للعديد من العوائل العراقية رغم ان الأبواب فتحت بعد الساعة السادسة، حيث استطلعت المدى اراء الزوار حول المعرض في دورته الثانية.
محمد يونس - طالب قال "اليوم هو اول أيام معرض العراق الدولي للكتاب بمشاركة دور عراقية وعربية واجنبية واعتقد ان الأجواء في المعرض رائعة ولما فت نظري هو التنظيم الرائع والمميز وهذا المعرض كعادته متنوع الافاق.
ويضيف يونس ان "الكتاب العراقي بحاجة الى الدعم من الجهات المختصة باعتبار ان العراق جديد على تجربة الطباعة، من جانب اخر هناك دور ذات افق حيوي وهناك دور لا تمتلك هذا الأفق على سبيل المثال فان المدى لها تجربة مهمة وطويلة ولها افق واسع في جانب صناعة الكتاب، ويمكننا ان نقول ان اتحاد الادباء نشط كثيراً في الأونة الأخيرة وقدم كتباً مميزة".
وتابع "يجب التوقف عند نقطة مهمة وهي ان هناك دور عراقية وعربية لا تراهن على نوعية الكتاب وانما تراهن على ما يحصله الكتاب



اعرب كتاب وادباء وفنانون واعلاميون عن تفاؤلهم وفرحهم بنفس الوقت من خلال انطلاق معرض العراق الدولي للكتاب بنسخته الثانية وبعنوان غائب طعمة فرمان.. «النخلة والجيران».

ويأتي معرض العراق الدولي للكتاب الذي تنظمه مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون هذا العام، بعد دورة اولى (العام الماضي) كانت تحمل اسم الشاعر مظفر النواب، تلاها معرض البصرة بدورة السياب.

في رحاب معرض العراق للكتاب ..

مثقفون وأكاديميون وفنانون يتحدثون عن أهمية إقامة هذا الكرنفال الثقافي الكبير

انجاحها هو تشديد على الهوية الثقافية للبلد وأداة لمد الناس بالأمل؛ المعرض لا يحفزهم على القراءة فحسب بل على أن يكونوا جزءاً من النتاج العلمي والإنساني والادبي وأن تشترك كتبهم في هذا المعرض أو الذي سيليه؛ لذا ترى أن سوق الكتاب في العراق رائج دائماً.. وأشعر بالاعتزاز لأن المعرض جاء تكريماً وتخليداً لاسم القامة العراقية الأدبية غائب طعمة فرمان..

د. أثير الجاسور / استاذ العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية

من الضروري في الوقت الحالي أن تقام هكذا معارض يتم عرض فيها مجموعة من الكتب والإصدارات التي من خلالها يتعرف القارئ والباحث على أهمها والحديد منها، ففضية القراءة اليوم تلعب دوراً مهماً في المساهمة برجاسة العقل والتفكير، فما من فكرة على وجه الأرض توضح وتخرج لتجد الأرضية المناسبة لتحقيقتها من غير أن يكون للقراءة دوراً في بلورتها ونضوجها ورسم معيارها الخاص بها، اما بالنسبة للعراق فاقامة مهرجانات القراءة ومعارض الكتب تعد من بديهيات الثقافة العراقية التي اعتادت على أن تكون من ضمن الممارسات الثقافية، واليوم ومع انطلاق معرض العراق للكتاب سيوفر مجموعة من الكتب وباختصاصات مختلفة تعود بالفائدة على القراء والباحثين والدارسين بجالات مختلفة.



□ بغداد / المدى
عدسة: محمود رؤوف



حازم هاشم / شاعر وأكاديمي

لا شك أن إقامة معارض الكتب في كل العالم تشكل ملحقاً ثقافياً مهماً قصوى في التواصل الثقافي بين المجتمعات وبين طبقات بوصفها برجا عابجا ونخبويا وبين طبقات المجتمع الأخرى والمتعلمة والطامحة للتعليم والقراءة والثقافة. ولقد تحولت هذه المعارض في السنوات الأخيرة إلى ملتقيات ثقافية مهمة جدا إذ انها أصبحت تحوي على أنشطة رديفة من قبيل الأماسي الشعرية والقراءات النقدية وربما دخلتها بعض الفنون الأخرى. مثل الفنون التشكيلية والرسم والموسيقى.

أين تكمن أهميتها؟ تكمن أهميتها في العراق الذي عرف تاريخيا بأنه منجم ثقافي وحضاري وابداعي، وكثرة هذه المعارض دليل على حيوية الثقافة في العراق، وعلى أن العراق يواجه بالتنوير والثقافة هذا الغزو الظلامي الارتدادي الرجعي الذي يحاول أن يعيد المجتمع إلى عهود الظلام والى مغالبيق القرون الوسطى. والمعارض تسهم في ذلك شريطة أن تكون فيها عملية حقيقية سواء في اختيار المطبوعات واختيار دور النشر، نحن نلاحظ عزوفا عن بعض الاتجاهات الفكرية والفلسفية وميلا إلى بعض الأشكال التجارية المحضة، يجب أن يكون هنالك تركيز وتسويق جيد وعالي المستوى للمطبوع العراقي.

تمنياً أن يعرض العراق الدولي للكتاب بالنجاح، قلوبنا معكم دائما ونحن نعي أن هؤلاء الناس الذين يجتهدون عند الناس لأن غيبه المعارض ومن عبيته أنا عراقي أنا أقرأ هم عراقيون حقيقيون صادقون يسعون إلى إعادة وطنهم إلى سكة الجمال والمحبة.

رياض الغريب - شاعر

تعد معارض الكتاب ظاهرة جيدة تعكف في الوعي الجمعي لأي مجتمع أهمية الكتاب والدور الذي يلعبه في تشكل ذلك الوعي بعد أن أصبح الكتاب وأهميته يترجع أمام التكنولوجيا التي غزت العالم وبدأت تسيطر على العقول لهذا اعتقد أن إقامة المعارض تعيد للكتاب تمثله الحقيقي عند الناس لأن غيبه المعارض من الحضور يعني غياب القراء والقراءة وكما نعرف أن المجتمعات التي تعتمد على الثقافة في بناء مجتمعاتها تركز على القراءة وتتنوع تلك القراءة وبمستويات عمرية مختلفة. لهذا تجدنا تدعم المؤسسات التي تقيم معارض الكتاب وتهتم بتطويرها والترويج لها من خلال وسائل مختلفة ومن ضمنها الإعلام.

أما فيما يخص المعارض التي تقام في العراق فهي بكل تأكيد تضيف الكثير للثقافة العراقية وربما هي محاولة لتغيير الكثير من الثقافات التي أصبحت سائدة في البلد بعد النحولات الكبرى بعد العام ٢٠٠٣ لهذا أجد أهمية قصوى للمعارض واقامتها واتمنى النجاح لأي معرض يقام كون اقامتها رهان نحو التغيير.

محمد حياوي / روائي

ما زالت المدى تدهشنا في كل موسم من مواسم الهجرة إلى الثقافة والإبداع، وما إصرارها هذا على مواصلة السعي لتقديم الكتاب للقارئ العراقي، إلا دليل على فهم متقدم لوظيفة الناشر وأهمية الثقافة والكتاب على وجه الخصوص. إن ما يحصل من أقبال جماهيري كبير على معرض الكتاب، يدل على مستوى الوعي لدى العراقيين عامة، على الرغم من الخطوب التي تحيط بهم وتغص عليهم حياتهم. وفي الغالب في مثل هذه الظروف الصعبة تتراجع الثقافة الأولية، لكن ونظرا لتجذّر الوعي وحُب الثقافة والإبداع لدى العراقيين بالفطرة، نرى مثل هذا الأقبال الدائم على معارض الكتاب، وهو أقبال مختلف كلياً عن الأقبال في معارض الكتاب العربية الأخرى، كونه مصحوباً بالافتناء والافتناء النوعي أيضاً. لقد شهدت، من خلال مشاركتي في الكثير من معارض الكتاب العربية، بعض الأقبال الجماهيري الواسع، لاسيما في معرض القاهرة على سبيل المثال، لكنه أقبال سلبي وفرجة لا يصاحبها اقتناء إلا في حالات قليلة. الأمر في العراق مختلف، لهذا نرى حرص الناشر العربي على المشاركة في معرض الكتاب العراقي، بعد أن حولته دار المدى إلى فعالية مدروسة ومخطط لها بوحي تام من أجل إعلاء شأن الفرد العراقي وما فطر عليه من حب للكتاب، وبالتالي تقديم المثقف العراقي بواسطة الاحتفاء بمنتهجه وتقديمه كمنصة متقدمة للقارئ العربي.

جمانة ممتاز / كاتبة وإعلامية

لن أقول في العراق فقط ولكن في البلدان التي تعيش تحديات سياسية واجتماعية داخلية تعتبر إقامة المعارض وتنظيمها والإصرار على

الأشخاص لزيارته حتى لو لم تكن للشخص رغبة باقتناء الكتب، لكن ترسيخ تقاليد حضور المعرض ستكون بادرة للفرد من أجل التعرف على الكتب والغوص في غمار القراءة، فضلا عن تقديم الكتاب للجمهور وتواجدهم في المعرض، فكثير من الناس يحضرون من أجل الالتقاء بكتابهم المفضل، لاسيما وأن معرض العراق الدولي للكتاب حريص على استضافة أسماء نوعية من الذين لهم جمهور في العراق، كذلك تعريف الجمهور بكتاب آخرين من رواد الفكر والعرفة، فجلسات العرض تتحول إلى منابر فكرية وأدبية وفنية وغيرها من المعارف التي تغذي الفكر والثقافة.

زين حسين - ناقد

أن تجتمع أكثر من ٢٠٠ دار نشر عربية وعالمية في مكان محدد وزمان معين فكرة مغربية للقارئ والمثقف بالدرجة الأساس قبل التاجر، ففعالية مثل معرض الكتاب دائما ماتكون مصهرا ثقافيا وجماليا تمثل بإقامة الندوات والمحاضرات والاحتفاء بالإصدارات الجديدة، حراك ثقافي، وتلاحق فكري، مضافا إليها التقاء الاصدقاء، فتؤدي -معارض الكتب- وظيفية اجتماعية وثقافية في آن واحد، من جانب آخر تمثل فعالية مثل معرض الكتاب مقاومة من نوع آخر، مقاومة للوضع السياسي السائد، ومقاومة للوباء الذي ساهم بحبس العالم لمدة سنة كاملة وما زال، كذلك مقاومته للكتاب الإلكتروني الذي حط من قيمة الكتاب والكتاب، مايميز معرض الكتاب في العراق عن غيره، لا يوجد (فيتو) على دار نشر، أو كاتب، أو كتاب، فالكل يستطيع أن ينشر بضاعته، وهذا لعمرى امتياز وتقدم وحرية .

لمحاور اربعة تناقش تجربة الشاعرة لمبعة عباس عمارة، مع محاور ادبية حديثة اخرى. فضلا عن ذلك فان جناح منشورات الاتحاد في المعرض سيشارك بما يقارب ٢٠٠ عنوان أدبي تمثل آخر إصدارات الأدباء ونتائجهم المهمة، مع عقد حفلات توقيع لأخر الإصدارات لمجموعة من الكاتبات والكتاب.

أزهر جرجيس - روائي

لا شك في أهمية معارض الكتب وتأثيرها على الواقع الثقافي بشكل عام، فهي الدائم المحرك لريج الثقافة والداعم الأساس لبازار الكتب. حين تتخطى عتبات هذه المعارض وتسير بين أروقها المرحمة بالزائرين حاملا بيدك قائمة المشتريات، تشعر بأن القراءة ما زالت بخير، وأنها باتت فعلا يوميا كالأكل والنوم والجلوس في المقهى. واضح أن سوق الكتب قد تأثر بالجائحة خلال العامين الفائتين وأسدت المعارض الدولية أبوابها كسائر الفعاليات، كما وأغلق الكثير من المكتبات، غير أنها، أعني الكتب، كانت أنيسا طيبا أيام الحجر المنزلي والعزلة بين الجدران، وهذا دليل إضافي على أن فعل القراءة لا غنى عنه. القراءة أم المعرفة والكتاب نديم نافع يعطي دون طمع في الجزاء، لذا أجد بأن المعارض الدولية للكتب، بما توفره من خصومات، فرصة مثلى لاصطياد ما ينفع.

د. أحمد الخضيرى - ناقد

تعد معارض الكتاب في العراق رافدا مهما من روافد ثقافة المجتمع، إذ أن وجود هذا الكم الكبير والمتنوع من الكتب يغطي رغبة وفضول القراء، ويتحول إلى تظاهرة ثقافية تخلق وعيا اجتماعيا، ويصبح المعرض دافعا للعديد من

وفكرة كتاب مميزين نحفظ أسماءهم ونؤمن بها ونردها كي تتراكم وترسب عناصر الثقافي التداولي ما يخلق طبعا يتنامى ولا يتناهي في خلق أجياله المتمسكين بحركة الثقافي وليس للسكون فتداول الكتاب يعد جزءا من سيورة التغيير التي هي أس الثقافي وهو يحيل وجودنا على حتمية متغيرات تجعلنا طائرين مخلوقين لا راكدين مثلما مستنقع ساكن.

المعارض ظاهرة ثقافية صحية تقف ضدا نوعيا لتسابق افكار التطرف وافكار الرأي الواحد غير المؤمن بالمتغيرات في الثانية الواحدة والدقيقة الواحدة وبوحدات ولوحات الزمن كله.

الكتاب هو الفرج الوحيد والأمل الأخضر حتى وإن كسد سوق بيعه فهو المعرض مثلما قلب مؤجل.

كاظم نصار - مخرج مسرحي

نشطت في الآونة الأخيرة مهرجانات وفعاليات نوعية يأتي أبرزها معرض العراق الدولي للكتاب، وبحسب متابعتي هناك دور نشتر ممتازة ستشارك في المعرض وهناك اتساع افقي وعمودي باتجاه ترويج الكتاب.

معارض الكتب تساهم بصناعة اجواء ثقافية وليس فقط للتبضع وعلى هامشها تقام فعاليات نحن بحاجة لها وعلينا ان نذكر دائما بان الثقافة واحدة من حلول بلادنا التي اتمتها ثقافية قبل ان تكون سياسية، لذلك المعرض يذكر دائما بحاجة المواطن لهذا الفعل كتماسية عامة وايضا لتصحیح مسارات الحياة الخاطئة.

عمر السراي - شاعر

تمثل معارض الكتاب نقطة ستر انجيية في الثقافة، فدخل الثقافة من حيز التنظير الى حيز الاجراء الفعلي يتمثل بصورة جلية في فعاليات وجود الكتاب في متناول القارئ، وعرض المادة المعرفية للمختصين والقراء أمر مهم ومناسب جدا لرفعة الأوطان، وتعد المعارض ووفرتها دليل عافية ثقافية، وكل ذلك يشجع الجمهور على اقتناء الأفضل من الكتب، فضلا عن متابعة آخر الإصدارات، ومع المعارض تجيء البرامج الثقافية المرافقة من ندوات وجلسات وطاولات، ومن جانبه يتواصل الانتقاد العام للأدباء والكتاب في العراق بمشاركاته الواسعة في كل المحافل الثقافية، وتزامنا مع جمال معرض العراق الدولي للكتاب، يعقد الاتحاد موسما ثقافيا مهما، يتبدئ بفعلية منبر العقل الخاصة (بالعنف والمقدس) بواقع ثلاثة محاور مهمة، ستعقد لمدة ثلاثة ايام مع معرض العراق للكتاب، ثم ان الاتحاد سيعقد مهرجان الجواهرى الشعري، بوصفه أكبر مهرجان شعري تحتضنه العاصمة، بدعوة ٢٠٠ أدیب من الوطن كله، وستشهد قاعات المعرض قراءات شعرية في القاعة الرئيسية لمدة ثلاثة ايام، بمشاركة ١٠٠ شاعر، مع جلسات نقدية

د. سعد سلوم / باحث في شؤون التعددية

معرض الكتاب منصة ثقافية دورية للقاء القراء والقراء في مكان وزمان محدد. لا سيما الكتاب والباحثون من محافظات العراق المختلفة ومن البلدان العربية خارج العراق، وان كان العراقيون قد تعودوا على اقدم معرض كتب في العالم في شارع المتنبي لكن معرض بغداد يعطي مساحة أكبر لجمهور اوسع ولدور نشر مختلفة، وهو علامة صحية على عودة بغداد الى خريطة الثقافة في المنطقة بعد غياب سنوات بسبب الاوضاع السياسية التي شهدتها البلاد والمنطقة.

د. محمد غازي الأخرس / كاتب وصحفي

معرض العراق الدولي فرصة مهمة ليس فقط للتعرف على آخر الإصدارات في العالم العربي وأوروبا بل للتعرف إلى أصدقاء جدد ومد صلات مع مثقفين كنا نتمنى رؤيتهم. شخصيا أنتظر هذا النشاط سنويا وأعد نافذة لا غنى عنها لتتسم رائحة الورق التي أعشقتها. عدا هذا، فعاليات كهذه ترسخ الصورة الرائعة التي صارت عليها بغداد في السنوات الأخيرة، هناك مهرجانات فنية وثقافية كثيرة عقدت وهي تثبت للعالم أن العراق في طريقه للتعاوي.

د. علي المرهج - استاذ الفلسفة في الجامعة المستنصرية

بالتأكيد وجود معارض للكتاب دليل تعافي وتحول من مرحلة الحصار الاقتصادي والثقافي قبل عام ٢٠٠٣ إلى مرحلة الانفتاح الثقافي الذي يخدم المجتمع ومؤسساته الثقافية والتربوية والتعليمية، الامر الذي يعكس ايجابا على الجيل الجديد وإن كان هذا الجيل أقرب لثقافة الصورة ووسائل التواصل الاجتماعي منه للكتاب المقروء، ولكن توافر الكتاب يتيح للمثقف والساعي للثقافة وللطلبة في الدراسات الأولية والعليا والأكاديميين معرفة الجديد في عالم الكتب.

تعد معارض الكتب تظاهرات ثقافية لا سيما ما تعقد بها من ندوات علمية وجلسات ثقافية واستضافات للطاقت الثقافية في العراق والعالم العربي، الأمر الذي يفتح المجال للحوار الثقافي وتبادل الرؤى والتعرف عن قرب على المثقفين والمفكرين والأدباء وتوجيه الأسئلة لهم، الأمر الذي يختصر زمن القراءة عبر التواصل المباشر مع المبدع نفسه.

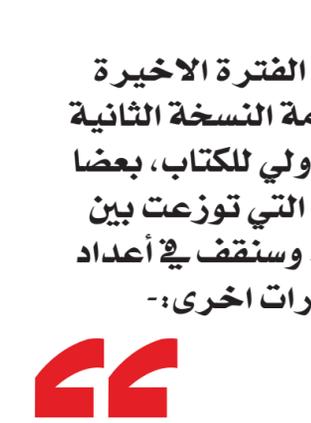
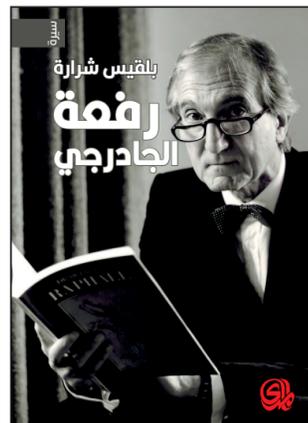
المأخذ على معارض الكتاب في العراق هو تعددها في المحافظات: (البصرة) و(النجف) و(كربلاء) و(السليمانية) و(أربيل) وفي بغداد وحدها معرضان في السنة الواحدة، الأمر الذي يقلل الأقبال بسبب كثرتها.

د. عمار المسعودي - أكاديمي وشاعر

الحراك الثقافي كل لا تمكن تجزئته فهو يتكامل مثل أحلام تفسر بالتقدم بعضها بعضا لا ثقافة بلا حركة كتاب وثقافة اقتناء كتاب وفكرة مكتبة

إصدارات جديدة لـ (معرض العراق) مع إقامة المعرض

متابعة الملحق



طرحت المدى خلال الفترة الاخيرة وتحديدًا بمناسبة إقامة النسخة الثانية من معرض العراق الدولي للكتاب، بعضًا من هذه الاصدارات، التي توزعت بين الترجمة والتأليف.. وسنقف في أعداد لاحقة مع اصدارات اخرى:-



الهروب من الجنة

تضمن وثائق كثيرة عن حياة تولستوي، حيث يشير المؤلف إلى أن فكرة الهروب تنعكس حتى في رواياته، وكانت فكرة الهروب هاجس الكثير من أبطالها. كتب تولستوي في يومياته عبارات تعكس فلسفته "الهرابية". فقد جاء فيها: "كما أن الهنود يتوجهون في سن ٦٠ عامًا إلى الغابات يود الإنسان العجوز والمتدين أن يكرس الأعوام الأخيرة من حياته إلى الرب، وكذا حالي وأنا في سن ٧٠ عامًا أود من كل أعماق روحي هذا الهدوء والخلو مع الذات".

أبنائهم من بعدهم

الرواية الفائزة بجائزة غونكور وصفت بانها رواية سياسية بالمعنى العميق للكلمة. ليس لأنها تتناول موضوعا سياسيا بل لأنها شهادة عن المناطق النمسية والمهملة في فرنسا. تلك المناطق التي تعاني من انحصار الصناعات وإغلاق المعامل وانحسار الطبقات العاملة ووصف لهذا التحول المجتمعي الكبير وتداعياته القائمة على

الجسم الاجتماعي والثقافي. في المنطقة التي تقع فيها أحداث الرواية كان العمال يصوتون عادة للحزب الشيوعي في الانتخابات، الأن صارت غالبيتهم تصوت للحزب البيني المتطرف والبقية تقاطع حتى فكرة التصويت.

الرجل اللامرئي

الرواية تتحدث عن قضايا العنصرية، كتبها الروائي الأمريكي من أصل أفريقي ألفريد إليسون، وفازت بالجائزة الوطنية للكتاب عن فئة الخيال في عام ١٩٥٣. وقد صنفت بالمرتبة ١٩ في قائمتها لأفضل مئة رواية في القرن العشرين. ضمن مجلة تايم رواية الرجل اللامرئي في قائمتها لأفضل ١٠٠ رواية باللغة الإنكليزية منذ عام ١٩٢٣ وحتى عام ٢٠٠٥، إذ أطلقت عليها "الرواية الأمريكية الجوهريّة للقرن العشرين".

سنة العجائب

تدور أحداث الرواية حول واقعة حقيقية في

إنكلترا القرن السابع عشر، وتحديدًا في إحدى القرى الإقطاعية من مقاطعة دريشاير، إذ يجتاحها مرض الطاعون، فيقيم أهلها حُجراً صحياً على أنفسهم منعاً لانتشار المرض خارج أرجاء قرينهم. جيرالدين بروكس كاتبة، صحفية وروائية أسترالية. حاصلة على جائزة بوليتزر.

جينى المجنونة

ترجمة عربية لرواية "جينى المجنونة" لإينيس كانياتي، الحائزة على جائزة "لي دو ماغو". وأنجز الترجمة نبيل الدبس. وجاء في تقديم الرواية: "كانت تقصد المزارع تساعد في أعمالها. في الخريف، كانت تعمل في تحطيط عيدان الشجر وأخشابها، تحزمها في رباطات. في عطلة الخميس، كنت أرافقها. ألتقط الأغصان الصغيرة، وأضعها في الكومة. كنا وحيدتين. عند الظهيرة، كانت توقد ناراً صغيرة. كثيراً ما أسترجع نكري خريف الغابات، النار، البرد، نكرها وأنا برفقتها في الغابات الباردة".

رفعة الجادري

"رفعة الجادري" للكاتبة وزوجة الراحل بلقيس شرارة حيث تسلط الضوء فيه على رفعة المعماري والمنظر والكاتب والفوتوغرافي، أرجاء قرينهم. جيرالدين بروكس كاتبة، صحفية وروائية أسترالية. حاصلة على جائزة بوليتزر.

من حياتي

الترجمة العربية لمذكرات الشاعر الألماني يوهان غوته بعنوان "من حياتي: الشعر والحقيقة"، يتحدث غوته في هذه المذكرات عن حياته منذ

وإحباطها أثناء التنقل بين الصالون والمقهى بحثاً عن حكاياتهما بشكل قد يكون أحياناً هزلياً.

مشروع أوما

رواية "مشروع أوما" للروائية القديرة لطيفة الدليمي، و"أوما" اسم مدينة سومرية وأول عاصمة مدنية في تاريخ العراق القديم، ومن أهم المدن التاريخية في حضارة وادي الرافدين. ترسم الرواية ملامح تجربة تشهد انبثاقها على الأرض بعيداً عن التنظير المتعالي على التجربة البشرية المباشرة، فنحن هنا إزاء شخصيات تحب وتكره وتمارس كل الأفعال البشرية البناءة والدمرية والمنتجة، وتجد المنشغلين بالتجربة بشراً عاديين ذوي إمكانيات عقلية متباينة، وخبرات ثقافية وميدانية مختلفة، وهم مثل أي مجتمع طبيعي لم يقسّر أفرادهم على التشكل في قالب أيديولوجية موحدة، ولا مكان بينهم لألهة أسطورية أو تقنية أو مالية، ومن ثم لا مكان للاستبداد والظغيان في تجربتهم.

ذكريات باريسية

كتاب "ذكريات باريسية.. صامويل بيكيت وسيمون دوبوفوار وأنا" للكاتبة ديردر باير ترجمة احمد الزبيدي والكتاب يمثل رحلة كاتبة السيرة حول موضوعين عظيمين، فيعد قضاء سبع سنوات في العمل على حياة بيكيت، قضت باير ما يقرب من العقد وهي تحوم حول جارتها سيمون دي بوفوار. تستحضر باير من خلال مذكراتها وملاحظاتها التفصيلية عن تلك الفترة، أجواء المدينة التي عاش فيها صاحب السيرتين اللتين دونتهما، لا ننسى أبداً حماسها ودعورها

طولته حتى عام ١٧٧٥ عندما كان على وشك مغادرة فايمار. الترجمة الذاتية تتكون من جزأين، تغطي سنوات طويلة من حياة المؤلف. كتب غوته الترجمة الذاتية تزامناً مع تأليفه لروايته "سنوات تجوال فلهلم أو الزاهدون"، ويذكر ان دار المدى اصدرت من قبل ضمن سلسلة الاعمال الخالدة مسرحية غوته الشهيرة "فاوست".

4- مكتبة سيليسوس - Library of Celsus مكتبة سيليسوس هو مبنى روماني قديم في الأناضول، وهي الآن جزء من سلجوق، تركيا. وقد بنيت على شرف عضو مجلس الشيوخ الروماني نيبوريوس يوليوس سيليسوس عام ١٣٥ ميلادياً، وقد بنيت المكتبة لتخزين ١٢,٠٠٠ مخطوطة، كما أنها بمثابة مقبرة لسيليسوس، الذي تم دفنه في تابوت تحت مبنى المكتبة. دُمرت المكتبة من الداخل بسبب الزلزال المدمر الذي ضرب المدينة في عام ٢٦٢ م، وقد انلقت جميع الكتب بسبب حدوث حرائق بسبب الزلزال، ولم تتبق غير واجهة للمكتبة بطول نحو ٤٠٠ متر، ثم دُمرت المكتبة بعد ذلك في وقت لاحق بسبب زلزال آخر في الفترة البيزنطية المتأخرة.

9- مكتبة دير ادمونت - Library of Admont Abbey المكتبة دير (بالألمانية: STIFT آدمونت) هو دير البينديكتيني تقع على نهر إنس في بلدة آدمونت، النمسا، وهي تحتوي على ثاني أكبر مكتبة في العالم بعد تلك الموجودة في "مافرا" في البرتغال.

5- مكتبة كلية ترينيتي - Trinity College Library مكتبة كلية ترينيتي هي أكبر مكتبة في أيرلندا، وقد تم إنشاؤها من قبل الراهبان السلتيك عام ٨٠٠ م.

6- المكتبة الوطنية النمساوية تعد أكبر مكتبة في النمسا تم بناؤها عام ١٧٢٣م، وتضم منحوتات لورنزو وببتر ستروديل فضلاً عن اللوحات الجدارية التي كتبها دانيال غران.

7- مكتبة الببليوتيكيا - bibliotheca مكتبة الببليوتيكيا جامعة كومبيرا "البرتغال" بنيت في الفترة ما بين ١٧١٧ و ١٧٢٨ في عهد الملك جوا الخامس.

8- مكتبة الأسكوريال - Escorias ٤٠٠ من المخطوطات في شكل رقمي.

Ashurbanipal من 627-668 ق.م. - مكتبة آشور بانينبال الملكية نسبة إلى آخر ملك من الإمبراطورية الآشورية في العراق وأشهرهم وهو آشوربانينبال، وهي عبارة عن آلاف الألواح الطينية والشظايا التي تحتوي على نصوص متنوعة من القرن السابع قبل الميلاد، وقد كان من بين مقتنياتها ملحمة جلجامش الشهيرة.

ولكن بسبب التعامل السيئ مع تلك المقتنيات، فإن كثيراً من المواد الأصلية تم إتلافها وأصبح

3- مكتبة آشور بانينبال - Library of

أهدى إلى كليوباترا ٢٠٠,٠٠٠ وحدة تخزين

منها إلى مكتبة الإسكندرية.

تقول الروايات التاريخية ان المكتبة كانت تحتوي على غرفة القراءة الرئيسية الكبرى والتي وقف في وسطها تمثال "أثينا" آلهة الحكمة، وكانت الغرفة بها العديد من الرفوف والجدران التي تسمح بتدوير الهواء لترطيب الجو.

Library of Pergamum من 159-197 ق.م. هي واحدة من اهم مكتبات العالم القديم، تأسست قبل العصر الهلنستي في مدينة بيرغامس أو بيرغامون وهي كانت المدينة الأهم في الإمبراطورية الرومانية القديمة، وتقع في الأناضول "تركيا حالياً"، وبعد سقوط القسطنطينية أصبحت جزءاً من الدولة العثمانية.

كانت مكتبة بيرغامس تحتوي على ٢٠٠,٠٠٠ مجلد، وتقول الاسطورة ان مارك انطونيوس

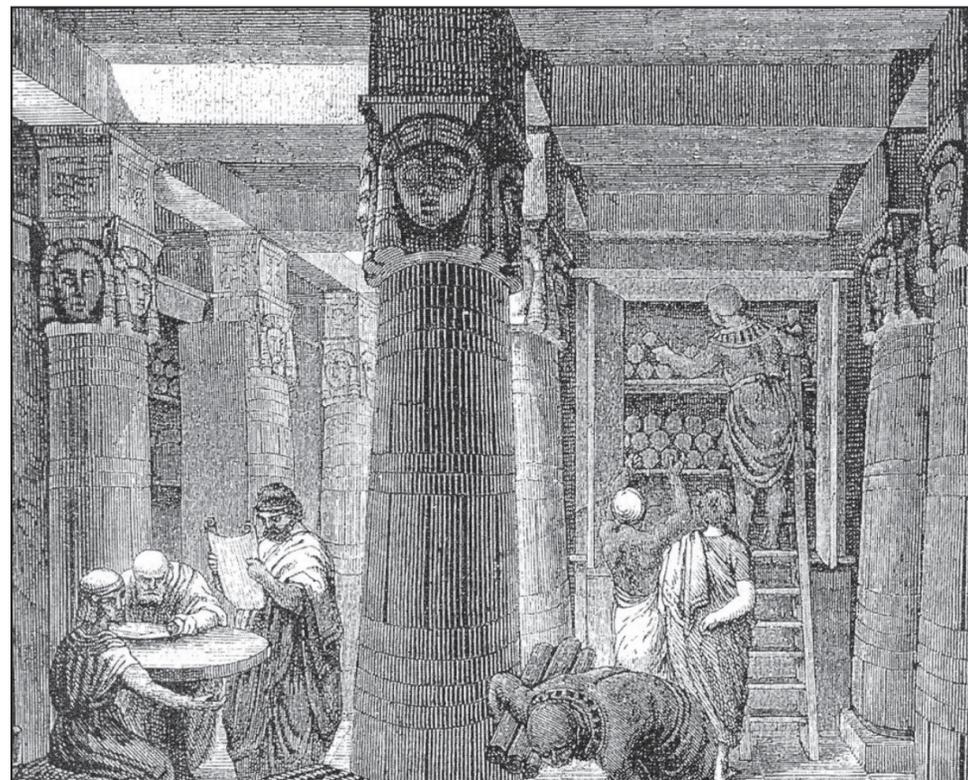
على الرغم من اجتياح الكتب الرقمية والقراءة الإلكترونية عالمنا، إلا ان القراءة من الكتب لها رونقها المميز وتمتعها الخاصة، وكذلك المكتبات، فيكتب ان تستنشق فيها رائحة اوراق الكتب القديمة المتراسة على الرفوف الخشبية، تتمتع بالتجول في اروقة الثقافة والعلوم من كل حذب وصب وهي كل مجال. بل الأمتع من ذلك ان تزور أقدم المكتبات في العالم.. تستنشق عبق التاريخ.. فذلك له متعته الخاصة.. ونحن في هذا الموضوع سنعرض مجموعة من أقدم المكتبات في العالم بعضها لحق بها الدمار وبعضها مازال موجودا حتى وقتنا هذا..

أفضل عشر مكتبات في العالم

1 - مكتبة الإسكندرية القديمة - Royal Library of Alexandria من (285-247) ق.م. إختلف المؤرخون حول الشخص الذي بنى المكتبة فهناك من يقول إن الإسكندر وضعها في تخطيطه عند بناء الإسكندرية، وهو صاحب فكرة بنائها، والبعض يقول إن بطليموس الأول هو من بناها والبعض الآخر يقول إنه تم تأسيسها على يد بطليموس الثاني باعتبار أنه هو من أكملها، فبطليموس الأول هو الذي أمر بتأسيس المكتبة وتنظيمها على نفقته، ثم أكمل ذلك خلفه بطليموس الثاني.

وفي عام ٤٨ ق.م. قام يوليوس قيصر بحرق ١٠١ سفينة كانت موجودة على شاطئ البحر المتوسط أمام مكتبة الإسكندرية بعدما حاصره بطليموس الصغير شقيق كليوباترا بعدما شعر أن يوليوس قيصر يناصر كليوباترا عليه، وامتدت نيران حرق السفن إلى مكتبة الإسكندرية فأحرقتها حيث يعتقد بعض المؤرخين أنها دمرت.

2- مكتبة بيرغامس - Library of



للكتب رائحة

■ علاء المرفجي

غائب الحاضر في المعرض

مرة أخرى تبادر (المدى) لإسعاد محبيها، وهذه المرة في النسخة الثانية من معرض العراق الدولي للكتاب، هذه التظاهرة التي قدمت في نسختها الأولى نموذجاً ثقافياً وحضارياً متقدماً، إن كان في التنظيم أو في نشاطاته الثقافية.

واختارت المدى هذه المرة إسماً وعنواناً للمعرض، كما هي عادت في كل المعارض، اسم لامع في تاريخ الثقافة العراقية المعاصرة (غائب طعمة فرمان)، القائمة الروائية العراقية، فيما اختارت عنواناً للمعرض هو (النخلة والجيران)، وهو عنوان لواحدة من أهم روايات فرمان.

وهذه ليست المرة الأولى التي تستذكر بها المدى واحداً من أهم رموزها الثقافية. كان للمدى قصب السبق في الاحتفاء بهذا الرائد الروائي والشخصية الأدبية الكبيرة، فالمدى منذ تأسيسها في منتصف التسعينيات، وضعت في مقدمة مشروعاتها الثقافية الاهتمام بالرموز الفكرية والثقافية العراقية التي يرتبط اسمها بالنهضة الفكرية في العراق من بداية تأسيس الدولة العراقية الحديثة، حيث عملت ودعمت المؤسسات المعنية إلى الاهتمام بهذا الجانب، وفي كل التفاصيل.. وكان الرائد الأديب والروائي غائب طعمة فرمان في مقدمة هذه الأسماء، والتي شملت أديباء وفنانين، ومفكرين وسياسيين وشخصيات وطنية..

فكان مشروعها (عراقيون) وهو المشروع الرائد في العراق والذي تضمن إصدار ملحق أسبوعي مخصص لشخصية عراقية مؤثرة تحظى بالإجماع الوطني، والذي يضم السيرة الشخصية وانجازاتها على صعيد إنجازها الإبداعي، وأثرها الاجتماعي..

وحظي الروائي غائب طعمة فرمان بنصيب من هذا المشروع، فأقيمت احتفالية له في المناسبة حضرها المختصون في الشأن الروائي، والذين أضأوا سيرته الإبداعية بكلمات وإشارات نقدية.

كما اهتمت دار النشر منذ انطلاق نشاطها بجمع أعماله وطباعتها، في أكثر من طبعة بسبب الطلب المتزايد، على قراءتها خاصة من الأجيال الحديثة.. وقد احتفى به معرض الكتاب الدولي الذي تقبمه المدى سنوياً، بعقد جلسات نقدية حول منجزه الإبداعي..

وما زال الوسط الثقافي يتذكر ذلك العرض المسرحي الذي تبنته (المدى)، وهو (عودة غائب) التي ألفها الكاتب علي حسين، وأخرجها حيدر منعثر.. وقام بدور غائب الفنان الكبير (سامي عبد الحميد). وآخر نشاط ثقافي للمدى هو الاحتفال بتسعينيته، التي شارك بها العديد من المهتمين بالسردي العراقي.

ويأتي اختيار غائب طعمة فرمان لهذا الحدث الثقافي اختياراً طبيعياً للمدى، لإحساس القائمين على المدى بأهمية انجازها المعرفي الكبير.. فما بالك بمعرض للكتاب حيث ستوزع مؤلفاته الروائية على رفوف جناح المدى بشكل خاص.. وستقام جلسات ثقافية متنوعة عنه، تحاول أن تلم بكل تفاصيل هذا المنجز.. فسيحدث عدد من المعنيين والنقاد عن الأثر الكبير لهذا الرائد في السرد العراقي، والتحول الواضح الذي أحدثته في الرواية العراقية، فيما سيحدث متخصصون آخرون عن أعماله في السينما، وآخرون في المسرح، والمكان في رواياته، مثلما كيف تناول المرأة فيها.

تصوير: وسام العقيلي



عرض مسرحي بفضاء مفتوح لشعراء الجيران العرب بين أروقة معرض الكتاب

■ ماس القيسي

تصوير محمود رؤوف



افتتح معرض العراق الدولي للكتاب دورته الثانية في بغداد تحت اسم الأديب الراحل غائب طعمة فرمان، أمس الأربعاء الموافق ٨ كانون الأول ٢٠٢١، الحفل الثقافي الفني الذي يتضمن العديد من المشاركات والفعاليات في يومه الأول، من بينها المشاركة المميزة والفريدة من نوعها للعبادة المسرحية المتمثلة بمجموعة من الشباب الموهوبين من طلاب كلية الفنون، بتقديمهم عرضاً مسرحياً مفتوح الفضاء اما الجمهور بين أروقة المعرض الموزعة حسب البلدان العربية المشاركة في المعرض، وتعد مشاركة فريق العبادة المسرحية المتمثل بأربعة شعراء عراقيين يلعبون أدواراً مختلفة لشعراء عرب سابقة من نوعها في محافل ثقافية مماثلة، تحت إشراف وتدريب المخرج والمؤسس جبار خباط، الذي قال بهذا الصدد: "اليوم نقدم عرضاً مسرحياً يعتمد الفضاء المفتوح وانتقال الجمهور من منطقة إلى أخرى باسم بانوراما الشعراء". معقباً عن الشخصيات التي ستقدم للجمهور قائلاً: "لدينا مجموعة من شخصيات تلعب دور عدد من الشعراء العرب وهم بدر شاكر

السياسة وغيرها من الأمور التي نفرقتنا". بينما سجاد جعفر، الذي لعب دور السياب في العرض، يقول: "لعبت دور السياب لأنه الأقرب لي شكلاً وشخصية، ولأنه يلامسني من حيث الموضوعات التي كان يطرحها في قصائده الشعرية ولاسيما حديثه عن الوطن والغربة وهذا ما اقترحه المخرج بالنسبة لنا كل لشخصية على حدة بما يلائمه من القاء وإمكانية لغوية وغيرها".

الشعراء الذين اشتهروا بحبهم لوطنهم وتغنوا به من خلال قصائدهم الشعرية، وبهذا يقول: "شخصيتي إيليا أبو ماضي الذي بقي يكتب عن لبنان وحبه له حتى في المهجر، وأنا أحببت أن لعب دور هذه الشخصية فمن المهم أخذ هذه الشخصية بجوانبها النفسية والعاطفية لكي أوصل رسالتي بأن الفن هو رسالة الشعوب التي توحدتهم وتلغي الحدود التي صنعتها

القائد وفي مواضيع الغربة والوطن والسياسة وحين أصل لفردة الوطن ينطق التمثال، وكان المنحوتة تم احيائها، وهكذا الحال بالنسبة لقبية التماثيل التي تمثل الشعراء". خالد عبد الناصر طالب مرحلة الثالثة في كلية الفنون قسم المسرح، تخصص تمثيل، لعب دور إيليا أبو ماضي في العرض المسرحي فاختار شخصية من شخصيات

السياب ممثلاً عن العراق، ونزار قباني ممثلاً عن سوريا وإيليا أبو ماضي عن لبنان وأخيراً أحمد شوقي عن مصر". وفيما يخص موضوع العرض المسرحي الذي سيقدمه يقول خباط: "يوجد معرض منحوتات تصور الشخصيات على هيئة تماثيل وأنا أمثل دور صاحب المعرض الذي يوضح للجمهور من هو بدر شاكر السياب الذي يعد أول من كتب في النوع الحر من